

# الكَنُوزُ العَشْرُ فِي رَمَضَانَ



إعداد

د. أحمد مصطفى متولى

المشرف العام على شبكة الطريق إلى الجنة

[www.way2ganna.com](http://www.way2ganna.com)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ ، نَحْمَدُهُ ، وَنَسْتَعِينُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ،  
وَمِنْ سَائِرِ أَعْمَالِنَا .

مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ .  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ" .  
"يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ  
مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ  
رَقِيبًا"

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا . يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ  
دُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا"

أَمَّا بَعْدُ: فبين أيدينا هدية للإخوان، تحمل جملة من كنوز أعلى من اللؤلؤ والمرجان،  
لترغيب في الصالحات في شهر رمضان، وهي نافعة جامعة بإذن الرحمن، توظف  
الضعيف والوسنان، وتهدى الضال والخيран، نرجو بها رضاء الرحمن، في يوم لا ينفع  
فيه مال ولا ولدان، ويشيب فيه هنالك الولدان، نرجو بها من الحنان المنان، الستر  
والنجاهة من النيران، ومغفرة الذنوب ودخول الجنان

أموت ويبقى كل ما كتبتة      فياليت من قرأ دعا ليا  
عسى الإله أن يعفو عني      ويغفر لي سوء فعاليا

د. أحمد مصطفى متولى

المشرف العام على شبكة الطريق إلى الجنة

[www.way2ganna.com](http://www.way2ganna.com)

[dr\\_ahmedmostafa\\_CP@yahoo.com](mailto:dr_ahmedmostafa_CP@yahoo.com)

(حقوق الطبع لكل مسلم عدا من غير فيه أو استخدمه في أغراض تجارية)

# الكنوز العشر في رمضان

(نسخة جديدة محققة ومزودة بتعليقات الألباني)

أخي في الله... هل تطمَعُ في مغفرة

الذنوب والسيئات؟؟ .. هل تطمَعُ

في زيادة الحسنات ورفع

الدرجات؟؟.. هل ترجو رحمة

بارئ البريات؟؟.. هل تشتهي عُرفاً

وبيوتاً في الجنات؟؟..

إن أردت ذلك صدقاً من قلبك، فعملت عملاً

من هذه الأعمال ابتغاء وجه ربك، لنلت

المرغوب، ولتحقق المطلوب، بإذن علام الغيوب.

## والآن

### صدق أو لا نصدق

★ يمكنك أن تعمل عملاً يستغرق نحو ١٢ ساعة فيُباعد بينك وبين النار مائة سنة،  
ويجعلُ بينك وبين النار خندقٌ كما بين السماء والأرض بإذن الله

★ ويمكنك أن تعمل عملاً يستغرق نحو ٣ ساعات فيُكتبُ لك قنطارٌ من الأجر  
(والقنطارُ خيرٌ من الدنيا وما فيها) بإذن الله

★ ويمكنك أن تعمل عملاً يستغرق نحو ساعتين فيُكتبُ لك أجرٌ حجةٍ وعمرةٍ بإذن  
الله

★ ويمكنك أن تعمل عملاً يستغرق نحو ساعة ونصف فيُكتبُ لك أجرٌ قيراطين  
(مثل الجبلين العظيمين) بإذن الله

★ ويمكنك أن تعمل عملاً يستغرق نحو ساعة فيُكتبُ لك أجرٌ ٥ حججٍ بإذن الله

★ ويمكنك أن تعمل عملاً يستغرق نحو نصف ساعة فيُكتبُ لك أجرٌ ٥ عمرات  
ويُبنى لك بيتٌ في الجنة بإذن الله

★ ويمكنك أن تعمل عملاً يستغرق نحو رُبع ساعة فيُصلَى عليك ٧٠,٠٠٠ ملك  
ويدعو لك ملكٌ بالجنة بإذن الله

★ ويمكنك أن تعمل عملاً يستغرق نحو دقيقة فيُكتبُ لك أجرٌ :

- أفضل من ١٠٠ بدنة (يُتصدق بها في سبيل الله) بإذن الله

أفضل من ١٠٠ فرس (يُحملُ عليها في سبيل الله) بإذن الله -

أفضل من ١٠٠ رقبة (تعتق في سبيل الله) بإذن الله-

★ ويمكنك أن تعمل عملاً يستغرق نحو نصف دقيقة فيُكتبُ لك : ١,٠٠٠,٠٠٠ حسنة ،  
ويُحطُّ عنك ١,٠٠٠,٠٠٠ سيئة، ويُبنى لك بيتٌ في الجنة

★ ويمكنك أن تعمل عملاً يستغرق نحو نصف دقيقة فيُكتبُ لك :  
١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ حسنة بإذن الله

أراك الآن قد اشتقت لمعرفة تلك الأفعال ، والوقوف على تلك الأعمال ، التي بها تُنال الآمال، بحسنات ودرجات وجنةٍ جلت عن مثل ومثال، وتعالى عن حيز الفكر والخيال، بإذن الله الكبير المتعال .... وإليك هذه الأعمال.

والآن مع تلك الكنوز، التي تهفو إليها النفوس، ابتغاء رضاء الملك القدوس، في يومٍ تشيبُ فيه الرءوس، فجاجٍ مُسلمٍ ومُكَوَّرٍ في النارِ مكدوس، فكم من مُفْلِحٍ وكم من منكوس، وكم من حزينٍ وكم من فَرِحٍ كالعروس، فالمُعَذَّبون نالوا الخذلان والمُنْعَمُونَ نالوا الكؤوس.

## والآن مع تلك الكنوز

## الكنز الأول

### ٢١٠ حجة ، ١٨٠ عمرة

أخى في الله : هل تطمع في أجر ٢١٠ حجة و ١٨٠ عمرة في ٣٠ يوماً؟؟  
هل ترجو مغفرة القدوس السلام؟؟ هل تطمع في دخول الجنة

بسلام؟؟

١- والآن... هل تعلم أنك لو صليت خمساً مكتوبات مع الجماعة لنتل أجر ٥ حجج ياذن الله!! ولو صليت السنن الرواتب للخمس صلوات في المسجد لنتل أجر ٥ عمرات.

فعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : "من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم ومن خرج إلى تسييح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين" <sup>١</sup>  
وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "من مشى إلى صلاة مكتوبة في الجماعة فهي كحجة و من مشى إلى صلاة تطوع فهي كعمرة نافلة" <sup>٢</sup>

١- إذن لو فعلت ذلك في رمضان (ثلاثين يوماً) لنتل أجر ١٥٠ حجة ،  
١٥٠ عمرة ياذن الله.

٢- ولو صليت الغداة في جماعة ثم قعدت تذكرك الله حتى تطلع الشمس ثم صليت ركعتين كانت لك كأجر حجة وعمرة ياذن الله.

١ رواه أبو داود من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة وحسنه الألبان في صحيح الترغيب (٣٢٠)

٢ حسن: صحيح الجامع "٦٥٥٦"

فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة"<sup>١</sup>

٢- إذن لو فعلت ذلك في رمضان (ثلاثين يوماً) لَنَلتَ أَجرَ ٣٠ حِجَّة، ٣٠ عُمرة بإذن الله.

\* ولو غدوت إلى بيت الله لتعلم خيرٍ أو تعليمه أو استماع خُطبةٍ أو درسٍ أو موعظةٍ لَنَلتَ أَجرَ حِجَّةٍ بإذن الله.

فعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: " من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيراً أو يعلمه كان له كأجر حاج تاماً حجته"<sup>٢</sup>

٣- إذن لو فعلت ذلك في رمضان (ثلاثين يوماً) لَنَلتَ أَجرَ ٣٠ حِجَّةٍ بإذن الله.

## والمفاجأة الآن!!!!

لو جمعت الأجر في النقاط السابقة (١، ٢، ٣) لعلمت أنه

يعدلُ أَجرَ 210 حِجَّةٍ، ١٨٠ عُمرة

وهذا هو الكثرُ الأوَّلُ

١ صحيح: الصحيحة "٣٤٠٣"

٢ حسن صحيح: صحيح الترغيب: ٨٦

## الكنز الثاني

### ٣٠ بيتاً في الجنة

أخى فى الله : هه نطمع فى ان نجار من النار وندخل الجنة؟؟ هه  
نشهى بيونا ومنازل فى الجنة؟؟

والآن... هل تعلم أنك لو صليت اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة لَبِيتَ لَكَ بَيْتٌ  
فِي الْجَنَّةِ!!؟

فعن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس قال : حدثني عنبسة بن أبي سفيان في مرضه  
الذي مات فيه بحديث يتسارُّ إليه ، قال : سمعتُ أم حبيبة تقول : سمعت رسول الله

ﷺ يقول : "من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بمن بيتٌ في الجنة" ١

– قالت أم حبيبة : فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ.

وقال عنبسة : فما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة.

وقال عمرو بن أوس : ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة.

وقال النعمان بن سالم : ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن أوس.

والثنا عشرة ركعة هي: ٢ قبل الفجر، ٤ قبل الظهر، ٢ بعد الظهر، ٢ بعد المغرب، ٢ بعد العشاء.

إذن لو فعلت ذلك فى رمضان (ثلاثين يوماً) لَبِيتَ لَكَ

٣٠ بيتاً فى الجنة بإذن الله

وهذا هو الكنز الثاني

## الكنز الثالث

### ٣٠ قنطاراً من الأجر

أخى فى الله : هل نطمع فى أجر يعدل القنطار؟؟ هل نرجو مغفرة العزيز العفّار؟؟ هل نحب اتباع النبى اطخار؟؟ هل نرجو خاتمة السعداء الأبرار؟؟

إذن فَمَ الليل كقيام الأختيار، مُمثلاً أمر ربك فى الإعلان وفى الإسراء، نُسعدُ غداً فى دار القرار.

والآن... هل تعلم أنك لو قُمت الليل بـ ١٠٠٠ آية لَكُتِبَ لك قنطارٌ من الأجر (والقنطارُ خيرٌ من الدنيا وما فيها)

فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين"<sup>١</sup>

إذن لو فعلت ذلك فى رمضان (ثلاثين يوماً) لَكُتِبَ لك

٣٠ قنطاراً من الأجر يا ذن الله.

وهذا هو الكنز الثالث

## الكنز الرابع

### ٦٠ قيراطاً من الأجر

أخى في الله : هل تطمَعُ في أجرِ بعدلِ القيراطِ؟؟ هل تَرجو السبوعَ على الصرِاطِ؟؟ هل تَرجو النجاةَ من النارِ وضربَ السياطِ؟؟ هل تطمَعُ في دخولِ الجنةِ مع أهلِ الرباطِ؟؟  
إذن اشهد جنازةً حتى يصلي عليها ولك قيراط ، فإن شهدتها حتى تدفن لزيد لك قيراط

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط و من شهدها حتى تدفن كان له قيراطان مثل الجبلين العظيمين " <sup>١</sup>  
إذن لو فعلت ذلك في رمضان (ثلاثين يوماً) لَكُتِبَ لك

٦٠ قيراطاً من الأجر يا ذن الله.

وهذا هو الكنز الرابع

## الكنز الخامس

٢,١٠٠,٠٠٠ صلاة ملائكية،

٣٠ دعوة بدخول جنة رضية

أخى في الله : هلك تطمَعُ في ٢,١٠٠,٠٠٠ صلاة ملائكية؟؟ هل  
 تَرجو مغفرة باري البرية؟؟ هل تستلهم دعوة لك ملائكية؟؟ هل  
 تطمَعُ في دخول جنة رضية؟؟  
 إذن زُر مريضاً غدوةً أو عشيةً، تنك دعوة عليةً، و صلاةً ملائكيةً

فعن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " ما من مسلم يعود مسلماً غدوة إلا  
 صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاد عشية إلا صلى عليه سبعون ألف  
 ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة"<sup>١</sup>  
 وعن أبي هريرة عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: " من عاد مريضاً أو زار أحاه له في الله  
 ناداه مناد بأن طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلاً"<sup>٢</sup>

إذن لو فعلت ذلك في رمضان (ثلاثين يوماً) لَنَلتَ

٢.١٠٠.٠٠٠ صلاة ملائكية، ٣٠ دعوة بدخول جنة رضية يا ذن الله.

وهذا هو الكنز الخامس

<sup>١</sup> صحيح : صحيح الترغيب "٣٤٧٦"

<sup>٢</sup> صحيح : صحيح الترغيب "٢٥٧٨"

## الكنز السادس

**٣٠٠٠ سنة مباحة بينك وبين النار**  
**٣٠ خندقاً مباحة بينك وبين النار**

أخى في الله : هلك تطمّع في مغفرة الذنوب والأوزار؟؟ هلك ترجو رضاه  
العزير الغفّار؟؟ هلك تطمّع في خاتمة السعداء الأبرار؟؟  
إذن صُم رمضان كله (٣٠ يوماً)، يُباعد بينك (٣٠٠٠ سنة) وبين النار ،  
ويُجعل بينك ٣٠ خندقاً وبين النار ، فاعتبروا يا أولى الأبصار !!!

فعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من صام يوماً في سبيل الله بعدت منه  
النار مسيرة مائة عام"<sup>١</sup>  
وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من صام يوماً في سبيل الله جعل الله بينه وبين  
النار خندقاً كما بين السماء والأرض"<sup>٢</sup>

إذن لو فعلت ذلك في رمضان (ثلاثين يوماً) لَبَوَّعَدَ بينك وبين النار  
٣٠٠٠ سنة ، ٣٠ خندقاً بإذن الله.

**وهذا هو الكنز السادس**

<sup>١</sup> رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد لا بأس به ، وقال الألباني :صحيح لغيره وهو في صحيح الترغيب (٩٨٨)

<sup>٢</sup> رواه الطبراني في الأوسط والصغير بإسناد حسن وقال الألباني :حسن لغيره وهو في صحيح الترغيب (٩٩٠)

## الكنز السابع

## كنز الألوف

- \* أفضل من ١٠٠٠ بدنة (يُتصدق بها في سبيل الله) بإذن الله
- \* أفضل من ١٠٠٠ فرس (يُحملُ عليها في سبيل الله) بإذن الله
- \* أفضل من ١٠٠٠ رقبة (تعتق في سبيل الله) بإذن الله

أخى في الله : هل تطمع في مغفرة الذنوب والسيئات؟؟ هل تشتهي  
تحصيل الألوف من الحسنات؟؟ هل تُرجو رفع الدرجات في الجنات؟؟

## إذن قل

- سبحانه الله مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها تكن لك أفضل من مائة بدنة
- والحمد لله مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها تكن لك أفضل من مائة فرس  
يحمل عليها في سبيل الله
- والله أكبر مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها تكن لك أفضل من عتق مائة رقبة

فعن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: " من قال  
سبحان الله مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة بدنة،  
ومن قال الحمد لله مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة  
فرس يحمل عليها في سبيل الله ، ومن قال الله أكبر مرة قبل طلوع الشمس  
وقبل غروبها كان أفضل من عتق مائة رقبة ، ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك  
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل  
غروبها لم يجيء يوم القيامة أحد بعمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد  
عليه"<sup>١</sup>

<sup>١</sup> حسن : صحيح الترغيب "٦٥٨"

إذن لو فعلت ذلك في يوم وليلة لَكُتِبَ لَكَ أَجْرٌ أَفْضَلُ مِنْ:

٢٠٠ بدنة (يُتَصَدَّقُ بِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) بِإِذْنِ اللَّهِ

٢٠٠ فرس (يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) بِإِذْنِ اللَّهِ

٢٠٠ رقبة (تَعْتَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) بِإِذْنِ اللَّهِ

إذن لو فعلت ذلك في رمضان (ثلاثين يوماً) لَكُتِبَ لَكَ أَجْرٌ أَفْضَلُ مِنْ:

٦٠٠٠ بدنة (يُتَصَدَّقُ بِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) بِإِذْنِ اللَّهِ

٦٠٠٠ فرس (يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) بِإِذْنِ اللَّهِ

٦٠٠٠ رقبة (تَعْتَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) بِإِذْنِ اللَّهِ

وهذا هو الكثر السابع

## الكثرُ الثامن

### كثرُ الملايين

.....٦٢ حسنة (تكتبُ لك)

.....٣٠ سيئة (تُحطُّ عنك)

& ٣٠ بيتاً في الجنة

أخى في الله : هل تطمع في مغفرة ملايين السيئات؟؟ هل تشتهي  
تحصيل الملايين من الحسنات؟؟

إذن قل هذا الدعاء إذا دخلت سوقاً من الأسواق

" لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير"

والآن... هل تعلم أنك لو قلتَ هذا الدعاء لكتبَ لك ١.....١

حسنة وحطَّ عنك ١.....١ سيئة ، وبُني لك بيتٌ في الجنة

١- إذن لو فعلت ذلك في رمضان (ثلاثين يوماً) لَكُتِبَ لك :

٣٠.....حسنة

وخطُّ عنك ٣٠.....سيئة

وَبُنِيَ لك ٣٠ بيتاً في الجنة

- فعن عمر أن رسول الله ﷺ: "من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة وتحط عنه ألف ألف سيئة وبني له بيتاً في الجنة"<sup>١</sup>

ولو ختمت القرآن في كل ثلاثة أيام مرة لَنِلْتَ ٣٠.٢٣٦.٧١٠

(لأن عدد حروف القرآن الكريم: ٣٢٣٦٧١ حرفاً، والحرف بعشر حسنة)

فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف"<sup>٢</sup>

٢- إذن لو ختمت القرآن في رمضان (ثلاثين يوماً) عشر مرات

لَنِلْتَ ٣٢.٣٦٧.١٠٠ حسنة. (٣٢.٠٠٠.٠٠٠ حسنة تقريباً)

<sup>١</sup> حسن: صحيح الجامع "١١١٧٦"

<sup>٢</sup> صحيح : صحيح الترغيب "١٤١٦"

## والمفاجأة الآن!!!!

لو جمعت الأجر في النقاط السابقة (١, ٢) لعلمت أنه يعدلُ

٦٢.٠٠٠.٠٠٠ حسنة (تَلْتَبُ لَكَ)

٣٠.٠٠٠.٠٠٠ سيئة (تُحِطُّ عَنْكَ)

& ٣٠ بيتاً في الجنة

وهذا هو الكنز الثامن

# الكنز التاسع كُنز المليارات

١.....

أخى في الله : هل تطمع في مليارات الحسنات؟؟ في ثواني معدودات؟؟  
إذن قل: اللهم اغفر للمؤمنين و للمؤمنات الأحياء منهم والأموات

فعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من استغفر للمؤمنين و للمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن و مؤمنة حسنة"<sup>١</sup>

وتذكر دعوة نوح عليه السلام : { رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَرِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا }<sup>٢</sup>.

إذن لو فعلت ذلك في رمضان (ثلاثين يوماً) لصُوعِفَ لك الأجر ياذن الله.

**وهذا هو الكنز التاسع**

<sup>١</sup> حسن: صحيح الجامع "١٠٩٧٠"

<sup>٢</sup> [نوح: ٢٨]

## الكنز العاشر

## السابقون السابقون

أخى في الله : هل تريد أن تتقرب إلى الله ربّ العالين ؟؟ هل تترجو أن يكتبك الله عنده من السابقين ؟؟ هل تطمع أن تكون من عبادة المتقين ؟؟  
 التوايين الأوائل ؟؟ النبيين المختبين ؟؟ الصادقين الصالحين ؟؟  
 إذن اذكر ربك بذكر جامع يُثقل لك الموازين، وتضرع إلى الله ربّ العالين، بدعاء خاضع تحطى بأجر ثمين، وتكن عند الله من السابقين السابقين.

## والآن... هل نعلم:

\* أنك لو قلت كما يقول المؤذن خالصا من قلبك لدخلت الجنة :

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " إذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر ، فقال أحدكم : الله أكبر الله أكبر ، ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم قال : أشهد أن محمدا رسول الله فقال : أشهد أن محمدا رسول الله ، ثم قال : حي على الصلاة ، فقال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : حي على الفلاح ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : الله أكبر الله أكبر ، فقال : الله أكبر الله أكبر ، ثم قال : لا إله إلا الله ، فقال : لا إله إلا الله خالصا من قلبه ، دخل الجنة " <sup>١</sup>  
 \* أنك لو دعوت بالدعاء المأثور حين تسمع المؤذن لكُفِّر لك ما تقدم من ذنبك:

فعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: "من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ رسولا غفر الله له ذنوبه " <sup>٢</sup>

<sup>١</sup> رواه مسلم

<sup>٢</sup> رواه مسلم

\* أنك لو قُلت حين تسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة.... (إلى آخر الدعاء المأثور) حلت لك شفاعة النبي ﷺ يوم القيامة:

فعن جابر بن عبد الله ؓ أن رسول الله ﷺ قال: "من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة الفضية وابعته مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة"<sup>١</sup>  
\* أنك لو أذنت اثنتي عشرة سنة لوجبت لك الجنة:

فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: " من أذن اثنتي عشرة سنة ووجبت له الجنة وكتب له بتأذنيه في كل يوم ستون حسنة وبكل إقامة ثلاثون حسنة "<sup>٢</sup>  
\* أنك لو دعوت بين الأذان والإقامة لما رُدَّ دعاؤك:

فعن أنس بن مالك ؓ أن رسول الله ﷺ قال: " الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد "<sup>٣</sup>  
\* أنك لو توضأت فأحسنن الوضوء لَغُفرت لك خطاياك، فإن دعوت بالدعاء المأثور لَفُتحت لك أبواب الجنة، فإن صليت ركعتين لا تسهو فيهما لَغُفرت ذنوبك ووجبت لك الجنة:

فعن عثمان ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: "من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياها من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره"<sup>٤</sup>

وعن عمر ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: " ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمدا عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء "<sup>٥</sup>

وعن أبي سعيد الخدري ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: " من توضأ ثم قال: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، كتب في رق، ثم طبع بطابع، فلم يكسر إلى يوم القيامة "<sup>٦</sup>  
وعن زيد بن خالد الجهني ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: "من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه"<sup>٧</sup>

<sup>١</sup> رواه البخاري

<sup>٢</sup> صحيح: صحيح الترغيب: ٢٤٨

<sup>٣</sup> صحيح: صحيح الترغيب: ٢٦٥

<sup>٤</sup> صحيح: صحيح الجامع: ٦١٦٩

<sup>٥</sup> رواه مسلم

<sup>٦</sup> صحيح: الصحيحة " ٤٣٨ / ٥ "

<sup>٧</sup> حسن: صحيح الجامع: ٦١٦٥

وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه وجبت له الجنة" <sup>١</sup>

\* أنك لو دخلت المسجد فقلت: "أعوذ بالله العظيم و بوجهه الكريم و سلطانه القديم من الشيطان الرجيم" حُفظت منه سائر اليوم:

فعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "كان إذا دخل المسجد قال: أعوذ بالله العظيم و بوجهه الكريم و سلطانه القديم من الشيطان الرجيم و قال: إذا قال ذلك حفظ منه سائر اليوم" <sup>٢</sup>  
\* أنك لو صلّيت خمساً مكتوبات في الجماعة تُدرك تكبيرة الإحرام لَكُتِبَ لك براءتان: "براءة من النار وبراءة من النفاق"

فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من صلى لله أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان: براءة من النار وبراءة من النفاق" <sup>٣</sup>

\* أنك لو سبّحت الله دُبر كل صلاة ثلاثا و ثلاثين و حمد الله ثلاثا و ثلاثين و كبر الله ثلاثا و ثلاثين ، ثم قلت تمام المائة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير ، غُفرت لك خطاياك و إن كانت مثل زبد البحر، فإن قرأت آية الكرسي دبر كل صلاة دخلت الجنة :

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا و ثلاثين و حمد الله ثلاثا و ثلاثين و كبر الله ثلاثا و ثلاثين، فتلک تسع و تسعون ، ثم قال تمام المائة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير ، غُفرت له خطاياه و إن كانت مثل زبد البحر"  
وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : " قال رسول الله ﷺ " من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يحل بينه وبين دخول الجنة إلا الموت " <sup>٤</sup>

\* أنك لو قلت حين تنصرف من صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات أعطيت بهن سبعاً: كتب الله لك بهن عشر حسنات و محاً عنك بهن عشر سيئات و رُفِعَ لك بهن عشر درجات و كن لك عدل عشر نسمات و كن لك حفظاً من الشيطان و حرزاً من المكروه

<sup>١</sup> صحيح: صحيح الجامع: ٦١٦٦

<sup>٢</sup> صحيح: صحيح الجامع " ٤٧١٥ "

<sup>٣</sup> حسن لغيره: صحيح الترغيب: ٤٠٩

<sup>٤</sup> صحيح: الصحيحة: ٩٧٢

فعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات أعطي بمن سبعا كتب الله له بمن عشر حسنات ومحا عنه بمن عشر سيئات ورفع له بمن عشر درجات وكن له عدل عشر نسيمات وكن له حفظا من الشيطان وحرزا من المكروه ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب إلا الشرك بالله ومن قاهن حين ينصرف من صلاة المغرب أعطي مثل ذلك ليلته"<sup>١</sup>

\* أنك لو صليت العشاء في جماعة فكأنما قُمت نصف الليل، فإن صليت الصُّبح في جماعة فكأنما صليت الليل كله:

فعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله"<sup>٢</sup>

\* أنك لو اغتسلت يوم الجمعة وبكَّرت وابتكرت و مشيت و لم تركب و دنوت من الإمام واستمعت وما لغوت كان لك بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها و قيامها:

فعن أوس بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من غسل يوم الجمعة و اغتسل ثم بكر و ابتكر و مشى و لم يركب و دنا من الإمام و استمع و أنصت و لم يبلغ كان له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد عمل سنة أجر صيامها و قيامها"<sup>٣</sup>

والمثال يتضح المقال: هب أنك مشيت من بيتك إلى بيت الله ( وقد عملت بهذه الشروط ) مائة خطوة سترجع بعد الجمعة إلى بيتك بعمل مائة سنة: كأنك صمت أيامها كلها وقمت ليلاتها كلها بإذن الله، واخروم من حرم هذا الخير كل جمعة

\* أنك لو صليت قبل الفجر ركعتين كانتا لك خيرا من الدنيا وما فيها:

فعن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: " ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها "<sup>٤</sup>

\* أنك لو صليت الضحى أربعاً وقبل الظهر أربعاً بُني لك بيتٌ في الجنة:

وقد قال رسول الله ﷺ: "من صلى الضحى أربعاً وقبل الأولى أربعاً بُني له بيتٌ في الجنة"<sup>٥</sup>

\* أنك لو صليت قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً حرّمك الله على النار:

<sup>١</sup> حسن لغيره: صحيح الترغيب: ٤٧٥

<sup>٢</sup> رواه مسلم

<sup>٣</sup> صحيح: صحيح الجامع "٦٤٠٥"

<sup>٤</sup> رواه مسلم

<sup>٥</sup> حسن: الصحيحة : ٢٣٤٩، قال الألباني : المراد بالأولى : صلاة الظهر فيما يبدو لي ، والله أعلم

فمن أم حبيبة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: " من صلى قبل الظهر أربعاً و بعدها أربعاً حرمه الله على النار" <sup>١</sup>

\* أنك لو صليت قبل العصر أربعاً رحمك الله:

فمن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " رحم الله امرأة صلى قبل العصر أربعاً" <sup>٢</sup>  
\* أنك لو سددت فُرجةً بني الله لك بيتاً في الجنة ورفعك بها درجة:

فقد قال رسول الله ﷺ: " من سدَّ فُرجةً بني الله له بيتاً في الجنة ورفعها بها درجة" <sup>٣</sup>

\* أنك لو استفتحت الصلاة فقلت: "الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً"، أو "الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه" ابتدرها اثنا عشر ملكاً أيهم يرفعها أولاً:

فمن عبد الله بن عمر قال: قام رجل خلف نبي الله ﷺ فقال: الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً. فقال نبي الله ﷺ: من صاحب الكلمة؟ فقال رجل: أنا يا نبي الله. فقال: لقد ابتدرها اثنا عشر ملكاً" <sup>٤</sup>

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلاً جاء إلى الصلاة وقد حفزه النفس فقال: الله أكبر. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: أيكم المتكلم بالكلمات فإنه لم يقل بأساً؟ فقال الرجل: أنا يا رسول الله ، جئت وقد حفزني النفس فقلتها. فقال: " لقد رأيت اثني عشر ملكاً يتدرونها أيهم يرفعها" <sup>٥</sup>

\* أنك لو رفعت من ركوعك فقلت: ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ابتدرها بضعة وثلاثون ملكاً أيهم يكتبها أولاً:

فمن رفاعة بن رافع قال : كنا نصلي وراء النبي ﷺ ، فلما رفع رأسه من الركعة قال : " سمع الله لمن حمده " . فقال رجل وراءه : ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما انصرف قال : " من المتكلم آنفاً ؟ " قال : أنا . قال : " رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يتدرونها أيهم يكتبها أول " <sup>٦</sup>

\* أنك لو صليت في مسجد النبي ﷺ كان أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، فإن صليت في المسجد الحرام كان أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه:

<sup>١</sup> صحيح: صحيح الجامع: ٦٣٦٤

<sup>٢</sup> حسن: المشكاة: ١١٧٠

<sup>٣</sup> صحيح: الصحيحة : ١٨٩٢

<sup>٤</sup> صحيح: صحيح النسائي: ٨٨٥

<sup>٥</sup> صحيح: صحيح أبي داود: ٧٦٣

<sup>٦</sup> رواه البخاري

فعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام و صلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه"<sup>١</sup>

\* أنك لو تطهرت في بيتك ثم أتيت مسجد قباء فصليت فيه كان لك كأجر عمرة

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه كان له كأجر عمرة"<sup>٢</sup>

\* أنك لو ذكرت ربك فقلت "سبحان الله و بحمده في يوم مائة مرة حُطت خطاياك و إن كانت مثل زبد البحر"

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من قال : سبحان الله و بحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياك و إن كانت مثل زبد البحر"<sup>٣</sup>

\* أنك لو ذكرت ربك فقلت " سبحان الله العظيم و بحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جئت به إلا أحد قال مثل ذلك و زاد عليه "

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من قال حين يصبح و حين يمسي : سبحان الله العظيم و بحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ذلك و زاد عليه"<sup>٤</sup>

\* أنك لو ذكرت ربك فقلت حين تُصبح: سبحان الله العظيم و بحمده مائة مرة و إذا أمسيت كذلك لم يواف أحد من الخلائق بمثل ما وافيت"

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من قال حين يصبح سبحان الله العظيم و بحمده مائة مرة و إذا أمسى كذلك لم يواف أحد من الخلائق بمثل ما وافى"<sup>٥</sup>

\* أنك لو ذكرت ربك فقلت " لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كان لك عدل عشر رقاب و كتبت لك مائة حسنة و محبت عنك مائة سيئة و كان لك حرزا من الشيطان يومك ذلك حتى تمسي و لم يأت أحد بأفضل مما جئت به إلا أحد عمل أكثر من ذلك "

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كان له عدل عشر رقاب و كتبت له مائة حسنة و محبت عنه مائة

<sup>١</sup> صحيح: صحيح الجامع " ٣٨٣٨ "

<sup>٢</sup> صحيح: صحيح الجامع " ٦١٤٥ "

<sup>٣</sup> متفق عليه

<sup>٤</sup> رواه مسلم

<sup>٥</sup> صحيح: التعليق الرغيب: ١ / ٢٢٦

سينة وكان له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياها وإن كانت أكثر من زبد البحر" <sup>١</sup>

\* أنك لو ذكرت ربك فقلت " مائة تسيحة فإنها تعدل لك مائة رقبة تعتقها من ولد إسماعيل والحمد لله مائة تحميدة فإنها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحمل عليها في سبيل الله والله أكبر مائة تكبيرة فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة ولا إله إلا الله تملأ ما بين السماء والأرض ولا يرفع يومئذ لأحد عمل أفضل مما يرفع لك إلا أن يأتي بمثل ما أتيت"

فعن أم هانئ رضي الله عنها قالت : مر بي رسول الله ﷺ ذات يوم فقلت: يا رسول الله قد كبرت سني وضعت أو كما قالت فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة قال سبحي الله مائة تسيحة فإنها تعدل لك مائة رقبة تعتقها من ولد إسماعيل واحمدي الله مائة تحميدة فإنها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله وكبري الله مائة تكبيرة فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة وهلمي الله مائة تمليلة قال أبو خلف أحسبه قال تملأ ما بين السماء والأرض ولا يرفع يومئذ لأحد عمل أفضل مما يرفع لك إلا أن يأتي بمثل ما أتيت" <sup>٢</sup>

\* أنك لو ذكرت ربك فقلت " أربع كلمات ، ثلاث مرات ، لنقل ميزاتك: سبحان الله و بحمده عدد خلقه و رضا نفسه و زنة عرشه و مداد كلماته "

فعن جويرية رضي الله عنها أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح ، و هي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى و هي جالسة ، فقال : ما زلت على الحال التي فارقتك عليها ؟ قالت نعم . قال النبي ﷺ : " لقد قلت بعدك أربع كلمات ، ثلاث مرات ، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن : سبحان الله و بحمده عدد خلقه و رضا نفسه و زنة عرشه و مداد كلماته " <sup>٣</sup>

\* أنك لو ذكرت ربك فقلت "رضيت بالله ربا و بالإسلام ديناً و بمحمد نبياً"، قال النبي صلى اله عليه وسلم: "فأنا الزعيم لآخذن بيده حتى أدخله الجنة "

فعن النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " من قال إذا أصبح : " رضيت بالله ربا و بالإسلام ديناً و بمحمد نبياً " ، فأنا الزعيم لآخذن بيده حتى أدخله الجنة " <sup>٤</sup>

<sup>١</sup> صحيح : الكلم الطيب ص٢٦

<sup>٢</sup> حسن: صحيح الترغيب: ١٥٥٣

<sup>٣</sup> رواه مسلم

<sup>٤</sup> صحيح: الصحيحة: ٢٦٨٦

\* أنك لو ذكرت ربك فقلت " سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله عدد ما في الأرض والسماء سبحان الله ملء ما في السماء والأرض سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله ملء كل شيء وتقول الحمد لله مثل ذلك لكان لك أفضل أو أكثر من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل "

فعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ألا أخبرك بأفضل أو أكثر من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل أن تقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله عدد ما في الأرض والسماء سبحان الله ملء ما في السماء والأرض سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله ملء كل شيء وتقول الحمد لله مثل ذلك" <sup>١</sup>

\* أنك لو ذكرت ربك فقلت " سبحان الله العظيم وبحمده غرست لك نخلة في الجنة "

فعن جابر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: " من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة" <sup>٢</sup>  
\* أنك لو ذكرت ربك فقلت " سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة "

فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ مر به وهو يغرس غرسا فقال: " يا أبا هريرة ما الذي تغرس؟ قلت: غراسا قال ألا أدلك على غراس خير من هذا، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة" <sup>٣</sup>

\* أنك لو ذكرت ربك فقلت " سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تُكتب لك عشرون حسنة وتُحط عنك عشرون سيئة فإن قلت: الله أكبر فمثل ذلك فإن قلت: لا إله إلا الله فمثل ذلك فإن قلت: الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة "

فعن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: " إن الله اصطفى من الكلام أربعة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله أكبر فمثل ذلك ومن قال لا إله إلا الله فمثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة" <sup>٤</sup>

<sup>١</sup> صحيح: الصحيحة: ٢٥٧٨

<sup>٢</sup> صحيح: الصحيحة: ٦٤

<sup>٣</sup> حسن لغیره: صحيح الترغيب: ١٥٤٩

<sup>٤</sup> صحيح: صحيح الترغيب: ١٥٥٤

\* أنك لو ذكرت ربك فقلت "سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تنفض عنك الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها"

فعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أخذ غصنا فنفضه فلم ينتفض ثم نفضه فلم ينتفض ثم نفضه فانتفض فقال رسول الله ﷺ: "إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها"<sup>١</sup>

\* أنك لو ذكرت ربك فقلت "سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لثقل ميزانك"

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم"<sup>٢</sup>

\* أنك لو ذكرت ربك فقلت "لا إله إلا الله قط مخلصا إلا فتحت لك أبواب السماء حتى يفضي إلى العرش ما اجتنبت الكبائر"

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ما قال عبد لا إله إلا الله قط مخلصا إلا فتحت له أبواب السماء حتى يفضي إلى العرش ما اجتنبت الكبائر"<sup>٣</sup>

\* أنك لو ذكرت ربك فقلت "لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كنت كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل"

فعن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل" (متفق عليه)

\* أنك لو ذكرت ربك فقلت "سبحان الله مائة مرة تكتب له ألف حسنة أو تحط عنه ألف خطيئة"

فعن مصعب بن سعد رضي الله عنه قال: حدثني أبي قال كنا عند رسول الله ﷺ فقال: "أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدنا ألف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فتكتب له ألف حسنة أو تحط عنه ألف خطيئة"<sup>٤</sup>

\* أنك لو ذكرت ربك فقلت "لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كتر من كنوز الجنة"

فعن أبي موسى رضى الله عنهما النبي ﷺ قال له: "قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كتر من كنوز الجنة"<sup>٥</sup>

<sup>١</sup> حسن : صحيح الترغيب: ١٥٧٠

<sup>٢</sup> متفق عليه

<sup>٣</sup> حسن: صحيح الترغيب: ١٥٢٤

<sup>٤</sup> رواه مسلم

<sup>٥</sup> متفق عليه

\* أنك لو ذكرت ربك إذا خرجت من بيتك فقلت بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله يقال له حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان "

فعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: " إذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله يقال له حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان"<sup>1</sup>

\* أنك لو ذكرت ربك حين تأوي إلى فراشك فقلت: ( لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ) غُفرت لك ذنوبك أو خطاياك وإن كانت مثل زبد البحر"

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "من قال حين يأوي إلى فراشه ( لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ) غُفرت له ذنوبه أو خطاياهم وإن كانت مثل زبد البحر"<sup>2</sup>

\* أنك لو ذكرت ربك إذا أويت إلى فراشك فقلت: "الحمد لله الذي كفاني وآواني والحمد لله الذي أطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي فأفضل فقد حمدت الله بجميع محامد الخلق كلهم "

فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من قال إذا أوى إلى فراشه الحمد لله الذي كفاني وآواني والحمد لله الذي أطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي فأفضل فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم"<sup>3</sup>

\* أنك لو ذكرت ربك تعريت من الليل فقلت: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قلت اللهم اغفر لي أو دعوت استجيب لك فإن توضأت ثم صليت قبلت صلاتك"

فعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ ثم صلى قبلت صلاته"<sup>4</sup>

<sup>1</sup> صحيح: صحيح الترغيب: ١٦٠٥

<sup>2</sup> صحيح: صحيح الترغيب: ٦٠٧

<sup>3</sup> حسن : صحيح الترغيب: ٦٠٩

<sup>4</sup> رواه البخاري

\* أنك لو ذكرت ربك إذا أكلت طعاما فقلت: " الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقيته من غير حول مني ولا قوة غفر لك ما تقدم من ذنبك وإذا لبست ثوبا جديدا فقلت: الحمد لله الذي كساني هذا ورزقيته من غير حول مني ولا قوة غفر لك ما تقدم من ذنبك "

فعن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من أكل طعاما فقال: " الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقيته من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقيته من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه " <sup>١</sup>

\* أنك لو ذكرت ربك فقلت " أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر لك وإن كنت فررت من الزحف "

فقد قال رسول الله ﷺ: من قال أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف " <sup>٢</sup>

\* أنك لو ذكرت ربك فقلت " اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بذنبي وأبوء لك بنعمتك علي فاعفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فإن قلتها حين تُصبح موقنا بما فمت دخلت الجنة وإن قلتها حين تُمسي موقنا بما دخلت الجنة "

فعن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : " سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بذنبي وأبوء لك بنعمتك علي فاعفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فإن قالها حين يصبح موقنا بما فمات دخل الجنة وإن قالها حين يمسي موقنا بما دخل الجنة " <sup>٣</sup>

\* أنك لو صليت على النبي ﷺ عشراً مخلصاً من قلبك صلى الله عليك بما عشر صلوات ورفعك بما عشر درجات وكتب لك بما عشر حسنات ومحا عنك بما عشر سيئات

فعن أبي بردة بن نيار رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من صلى علي من أمتي صلاة مخلصاً من قلبه صلى الله عليه بما عشر صلوات ورفع به عشر درجات وكتب له بما عشر حسنات ومحا عنه بما عشر سيئات" <sup>٤</sup>

<sup>١</sup> حسن لغيره: صحيح الترغيب: ٢٠٤٢

<sup>٢</sup> صحيح ، التعليق الرغيب ( ٢ / ٢٦٩ ) ، صحيح أبي داود ( ١٣٥٨ )

<sup>٣</sup> رواه البخاري

<sup>٤</sup> حسن صحيح: صحيح الترغيب: ١٦٥٩

\* أنك لو بررت والديك ووصلت رحمك بسط الله لك في رزقك وأمد لك في عمرك ورضى عنك وأدخلك الجنة:

فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من سره أن يمد له في عمره ويزاد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه" <sup>١</sup>

\* أنك لو صافحت أخاك تناثرت خطاياك كما يتناثر ورق الشجر:

فعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "إن المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه وأخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر" <sup>٢</sup>

وعن البراء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا" <sup>٣</sup>  
\* أنك لو أطبت الكلام وأطعمت الطعام وصلّيت بالليل والناس نيام كان لك في الجنة غرفٌ يُرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها:

فعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: "في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقَالَ أبو مالك الأشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائما والناس نيام" <sup>٤</sup>

\* أنك لو نفّست عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنك كربة من كرب يوم القيامة، وإن أنظرت معسرا أو وضعت له أظلك الله يوم القيامة، وإن مشيت مع أخيك في حاجة حتى تقضيها له ثبت الله قدميك يوم تزل الأقدام:

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه" <sup>٥</sup>

<sup>١</sup> حسن: صحيح الترغيب: ٢٤٨٨

<sup>٢</sup> صحيح لغیره: صحيح الترغيب: ٢٧٢٠

<sup>٣</sup> صحيح: صحيح الترغيب: ٢٧١٨

<sup>٤</sup> حسن صحيح: صحيح الترغيب: ٦١٧

<sup>٥</sup> رواه مسلم

عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه طلب غريماً له فوارى عنه ثم وجده فقال: إني معسر . قال: آله. قال: آله. قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من سره أن ينحيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه" <sup>١</sup> وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله" <sup>٢</sup>

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله؟ فقال: أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، تكشف عنه كربة أو تقضي عنه ديناً أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد - يعني مسجد المدينة - شهراً، ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضا، ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى يقضيها له ثبت الله قدميه يوم تزل الأقدام" <sup>٣</sup>

\* أنك لو بكيت من خشية الله خالصاً نجحك الله من النار وكنيت من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله:

فعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "عينان لا تمسهما النار أبداً: عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله" <sup>٤</sup>

ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: "رجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه" <sup>٥</sup>

\* أنك لو أحببت في الله وحببت لك محبة الله وكان له منابر من نور يوم القيامة:

فعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "قال الله تعالى: وحببت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتبادلين في". رواه مالك. وفي رواية الترمذي قال: "يقول الله تعالى: المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغطهم النيون والشهداء" <sup>٦</sup>

وعن ابن عمرو رضي الله عنهما قال: قال: "خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره" <sup>٧</sup>

<sup>١</sup> صحيح: صحيح الترغيب: ٩٠٣

<sup>٢</sup> صحيح: صحيح الترغيب: ٩٠٩

<sup>٣</sup> حسن لغيره: صحيح الترغيب: ٢٦٢٣

<sup>٤</sup> صحيح: صحيح الجامع: ٤١١٣

<sup>٥</sup> متفق عليه

<sup>٦</sup> صحيح: المشكاة: ٥٠١١

<sup>٧</sup> صحيح: صحيح الجامع: ٣٢٧٠

\* أنك لو كفلت يتيماً كنت رفيق النبي في الجنة:

فعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا " وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما<sup>١</sup>.

\* أنك لو سعت على الأرملة والمسكين كنت كالمجاهد في سبيل الله:

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، وأحسبه قال: "وكالقائم الذي لا يفتر، وكالصائم لا يفطر"<sup>٢</sup>

\* أنك لو حسن خلقك دخلت الجنة وبلغت درجة قائم الليل صائم النهار:

فعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محققاً ، و بيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً ، و بيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه " <sup>٣</sup>

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: "إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل صائم النهار"<sup>٤</sup>

\* أنك لو غسلت مسلماً فكتمت عليه غفر لك الله أربعين مرة ، فإن كفتته كساك الله يوم

القيامة من سندس وإستبرق الجنة، فإن عزيت أخاك المؤمن في مصيئته كساك الله حلة خضراء :

قال رسول الله ﷺ: " من غسل مسلماً فكتم عليه غفر له الله أربعين مرة ومن حفر له فأجنه أجرى عليه كأجر مسكن أسكنه إياه إلى يوم القيامة ومن كفته كساه الله يوم القيامة من سندس وإستبرق الجنة )<sup>٥</sup>

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : " من عزي أخاه المؤمن في مصيئته كساه الله حلة خضراء يجبر بما يوم القيامة"

قيل : يا رسول الله ما يجبر ؟ قال : ( يغبط )<sup>٦</sup>

وهذا هو سبيل السابقين السابقين، جعلني الله وإياكم منهم إخواني المؤمنين

## وهذا هو الكثر العاشر

<sup>١</sup> رواه البخاري

<sup>٢</sup> متفق عليه

<sup>٣</sup> حسن: الصحيحة: ٢٧٣

<sup>٤</sup> صحيح: صحيح الجامع: ١٦٢٠

<sup>٥</sup> صحيح: تلخيص أحكام الجنائز: ٣١

<sup>٦</sup> حسن: تلخيص أحكام الجنائز: ٧٠

## أظنك الآن قد عرفت أنه

★ يمكنك أن تصوم يوماً من رمضان فيباعدُ بينك وبين النار مائة سنة، ويجعلُ بينك وبين النار خندقٌ كما بين السماء والأرض بإذن الله

★ وفي ٣ ساعاتٍ يمكنك أن تقوم الليل بـ ١٠٠٠ آية فيكتبُ لك قنطارٌ من الأجر (والقنطارُ خيرٌ من الدنيا وما فيها) بإذن الله

★ وفي ساعتين، يمكنك أن تصلّي الغداة في جماعة ثم تقعد تذكر الله حتى تطلع الشمس ثم تصلّي ركعتين فيكتبُ لك أجرُ حجةٍ وعمره بإذن الله

★ وفي ساعةٍ ونصفٍ يمكنك أن تشهد جنازةً حتى يصلّي عليه وتدفن فيكتبُ لك أجر قيراطين (مثلُ الجبلين العظيمين) بإذن الله

★ وفي **ساعة** يمكنك أن تصلى خمس صلوات مكتوبات مع الجماعة فيكتبُ لك أجر ٥ حجج بإذن الله

★ وفي **نصف ساعة** يمكنك أن تصلى ١٢ ركعة (السنن المؤكدة) فيبنى لك بيت في الجنة بإذن الله

★ وفي **رُبع ساعة** يمكنك أن تزور مريضاً غدوة أو عشية فيصلى عليك ٧٠,٠٠٠ ملك ويدعو لك ملك بالجنة بإذن الله

★ وفي **دقيقة** يمكنك أن تسبح الله ١٠٠ مرة فيكتبُ لك أجر أفضل من ١٠٠ بدنة (يتصدق بها في سبيل الله) بإذن الله.

أو تحمد الله ١٠٠ مرة فيكتبُ لك أجر أفضل من ١٠٠ فرس (يحملُ عليها في سبيل الله) بإذن الله.

أو تكبر الله ١٠٠ مرة فيكتبُ لك أجر أفضل من ١٠٠ رقبة (تعتق في سبيل الله) بإذن الله.

★ وفي نصف دقيقة يمكنك أن تدعو الله (إذا دخلت السوق) بدعاء السوق فيُكتبُ لك : ١,٠٠٠,٠٠٠ حسنة ، ويُحطُّ عنك ١,٠٠٠,٠٠٠ سيئة، ويُبنى لك بيت في الجنة

★ وفي ربع دقيقة يمكنك أن تستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات فيُكتبُ لك : ١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ حسنة بإذن الله

## و في ذلك فليتنافس المتنافسون

لقد شوقتم إلى الفضائل فهل اشتقتم؟، وزجرتم عن الرذائل وكنتم في سُكر الهوى فهل أفقتم؟، فلو حاسبتم أنفسكم وحققتهم، لعلمتم أنكم بغير وثيق توثقتهم، فاطلبوا الخلاص من أسر الهوى فقد جدّ الطالبون.

## و في ذلك فليتنافس المتنافسون

إخواني، توأيم وسير الصالحين حيث وصفت أعمالهم وبعض أعمالكم كدرٌ خبيث، وكم نصحناكم ولربما ضاع الحديث، فهل أراكم تتفكرون.

## و في ذلك فليتنافس المتنافسون

أيقظنا الله وإياكم لمصالحنا، وعصمنا من ذنوبنا وقبائحنا، واستعمل في طاعته جميع جوارحنا، ولا جعلنا ممن يرضى بالدون.

## و في ذلك فليتنافس المتنافسون

## وأخيراً

إن أردت أن تحظى بمضاعفة هذه الأجور  
والحسنيات فتذكر قول سيد البريات : ((من  
دل على خير فله مثل أجر فاعله)) [مسلم]

## وادعوا الله

أن يغفر لكل من دلّ على هذا الخير واتقاه، سواء  
بكلمة أو موعظة ابتغي بها وجه الله، كذا من علقها  
على بيت من بيوت الله، ومن طبعها رجاء ثوابها  
ووزعها على عباد الله، ومن بثها عبر القنوات  
الفضائية، أو شبكة الإنترنت العالمية، ومن ترجمها  
إلى اللغات الأجنبية، لتنتفع بها جميع الأمة  
الإسلامية، ويكفيه وعد سيد البرية : ((نضر الله  
امراً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه، فربّ مبلغ  
أوعى من سامع)) [صحيح الجامع : ٦٧٦٤]